

غريب الحديث لابن قتيبة

أَثُوبٌ . وَأَجْدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْنِي .
قوله : أذوب ولا أثوب يريد : انَّ بَدَنَهُ يذوب ولا يرجع شيء ممَّا ذَابَ . يقال : ثَابَ
جسم فلان بعد الذَّهْوَكة . أي : صلح وعادَ .
والنَّجْوُ : الحَدَثُ . يقول : هو أَكْثَرُ مِنْ طُعْمِي فكيف البقاء على هذا .
وقال أبو محمد في حديث عمرو رضي الله عنه انَّ معاوية دَخَلَ عليه وهو عَاتِبٌ فقال :
اِنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِيئُهَا فَتُدْحِلُ الْعُلَاقَةَ . فقال : أَجَلُ وَرَبِّمَا
زَبْنَتُهُ فِدَقَّتْ فَاهُ وَكَفَّاتِ ارْنَاءَهُ . أما والله لقد تلافَيْتُ أَمْرَكَ وهو أَشَدُّ
انْفِصَاجاً مِنْ حُقِّ الْكَهْدَلِ فما زِلْتُ أَرْمِيهِ بِوَادِلِهِ وَأَصْلُهُ بِوَصَائِلِهِ حَتَّى تَرَكْتُهُ
عَلَى مِثْلِ فَلَاكَةِ الْمُدِيرِ .
يرويه بعضُ نَقَلَةِ الْأَخْبَارِ .
العَصُوبُ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي لَا تَدُرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَخِذَاهَا